٧٥٠

٢٤١

الملك : هل الحديث الذى دار بينكم وبين الرئيس رورفلت وأفضلم بذكره هو كل ما دار بينكما ؟ فأجابه الملك : إننى طلبت من الرئيس روزفلت أن أتحدث معه كرجل مسلم عربي اسمه عبد العزيز يتكلم مع رجل هو رئيس الولايات المتحدة اسمه روزفلت ، فقبل الحديث معى بهذا الاعتبار ، فقلت له : لماذا تعين على هجرة اليهود إلى فلسطين وتمكنهم من الاستيلاء عليها بغير حق ؟ فأجابنى بصراحة وحزم : إننى لم آمر بهجرة اليهود إلى فلسطين ، ولم أقم بأي ضغط من أجلها ، ولا يمكن أن أعمل أي عمل ضد العرب فى فلسطين ، ولن أعمل فى المستقبل ، وقد أكد لى حديثه هذا بصفته المستر روزفلت وبصفته رئيس الهيئة التنفيذية للولايات المتحدة » .

وبجواب ابن سعود الأخير انتهى الحديث ، وشكره رئيس اللجنة وعضواها على تزويده اياهم بمعلومات يفخرون بالحصول عليها لصدورها من أكبر رجل فى العالم العربي .

وإذا كان الحديث الذى وصفه ابن سعود بأنه شخصي فقد بقيت المذكرة التى أشار اليها فى حديثه ، ووعدهم بتقديمها إليهم ، وهي توضح آراءه ، وقد بر بوعده ، وقدمت اليهم . وهذا نصها :

« ١ — إن كل ما لديّ من معلومات وآراء فى قضية فلسطين أبديته للحكومة البريطانية فى مذكرات وأحاديث متعددة ، كما أبديته للحكومة الأميركية برسائل ثلاث بعثتها لصديقى الراحل العظيم المستر روزفلت وأوضحت له فى اجتماعى به فى مياه الإسماعيلية حقيقة ما عندى وما عند العرب والمسلمين فى هذه القضية ، فما كان منها عندكم فأنتم مطلعون عليه ، وما ليس عندكم فهو موجود فى ديوانى يمكنكم الاطلاع عليه .

« ٢ — بشأن الموقف الحاضر فى فلسطين قدمتْ لكم جامعة الدول العربية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1